[30] يتعلمونه من الائمة عليهم السلام انتهى (1). أقول: استعارة الماء للعلم شايع لكونه سببا لحياة الروح، كما أن الماء سبب لحياة البدن. 26 * (باب) * * (ان ولايتهم الصدق، وانهم الصادقون والصديقون) * * (والشهداء والصالحون) * الايات: التوبة (9): يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وكونوا مع الصادقين - (119). تفسير: قال الطبرسي رحمه ا: في مصحف عبد ا وقراءة ابن عباس: من الصادقين. وروي ذلك عن أبي عبد ا عليه السلام، ثم قال: أي الذين يصدقون في أخبارهم ولا يكذبون، ومعناه كونوا على مذهب من يستعمل الصدق في أقواله وأفعاله، وصاحبوهم ورافقوهم، وقد وصف ا الصادقين في سورة البقرة بقوله: (ولكن البر من آمن با واليوم الآخر - إلى قوله - اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون (2)) فأمر سبحانه بالاقتداء بهؤلاء، وقيل: المراد بالصادقين هم الذين ذكرهم ا في كتابه، وهو قوله: (رجال صدقوا ما عاهدوا ا عليه فمنهم من قضى نحبه) يعني حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب (ومنهم من ينتظر (3)) يعني علي بن أبي طالب. وروى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: (كونوا مع الصادقين) مع علي عليه السلام وأصحابه.

_____ (1) مجمع البيان 10: 371 و 372. (2) البقرة: 177. (3) الاحزاب: 23. _____